صفوف العلم الخاص بالصين في ميدان التحرير بالقاهرة في الاحتفال بالذكرى الـ 74 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية

محمد عبد الحميد عبد الفتاح

«سيأتي اليوم الذي سيأتي فيه، سيكون هناك 6 مليارات من سكان العالم يتحدثون الصينية، وسيكون هناك 6 مليارات من سكان العالم يتعلمون الصينية». هكذا تنبأ الرئيس الصيني الراحل هو جينتاو في عام 2006، وبالفعل فإن عدد متحدثي اللغة الصينية في العالم يقترب من مليار نسمة، وهي اللغة الأكثر انتشارا في العالم، وتأتي في المرتبة الثانية بعد اللغة الإنجليزية من حيث عدد المتحدثين بها، وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد الدول التي يتحدث بها سكانها، بعد اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

وفي عام 2004 تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في العالم، وهو معهد كونفوشيوس للدراسات الأجنبية في بكين، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في مصر، وهو معهد كونفوشيوس بجامعة القاهرة، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة عين شمس، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الأزهر، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة حلوان، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة المنصورة، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الإسكندرية، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الزقازيق، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة أسيوط، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة سوهاج، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة قنا، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الأقصر، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة أسوان، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الغردقة، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة مرسى مطروح، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة العريش، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الوادي الجديد، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة بني سويف، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة الفيوم، وبعد ذلك بعامين تم إنشاء أول معهد كونفوشيوس في جامعة المنيا